

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 141

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه مورتنا منكم من اسئلة واستفسار عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة - 00:00:00

مرحبا بالشيخ محمد حياك الله اه هذه رسالة وردتنا من المرسل ميم ميم من المنطقة الوسطى رسالته تحير في الحقيقة وطويلة جدا لكن آآ لعلنا نأتي بالمقدمة اولا ونلخص - 00:00:20

الاسئلة تدور حولها اه يثنى على اصحاب علاقات المشايخ الذين يجibونها في الحلقات ويرجو لهم دوام الصحة والمنفعة للمسلمين يقول لدى قضية وهي انني تزوجت من فتاة لم ارها الا بعد ان كتبت عقد الزواج وكانت رغبتي فيها عظيمة لما لمسته من اهلها وبين قوسين والديها - 00:00:35

من المحافظة على تعاليم ديننا الحنيف والتقييد بالشريعة قولا وعملا وبعد سنة كاملة من كسب عقد الزواج دخلت بها الدخول الشرعي واعتراض حياة واعتراض حياتنا الزوجية منذ اللحظة الاولى مشكلة - 00:01:00

وهي انني قد شكت فيها لانه لم يرى لم يظهر آآ انها بكر او من هذا القبيل. فقلت في نفسي لعل ذلك شيء طبيعي ولمست بعد ذلك اشياء كثيرة جعلتني اعيد موقفني من هذه الاشياء - 00:01:17

التي هو ذكر في نفس السؤال يقول اولا بعد ان كانت متتجبة وتلبس اللباس الشرعي اصبحت بعد الزواج تخرج سافرة وعندما عرضت ذلك على والديها تبدل موقفه موقفهم ليقولوا هي حرة - 00:01:38

ثانيا جاء رمضان ورأيت انها كانت تقوم الى السحور وفي النهار اه صادفتها داخل المنزل مرارا تأكل وتشرب وتدخن وعندما سألتها عن ذلك كانت تقول انا مريضة ولكن ذلك لم يكن صحيحا - 00:01:55

ثالثا في ايام الخطوبة كنت الااحظ على والديها انهم يأمران جميع افراد العائلة بالصلوة. ومن ضمنهم هي وعندما تزوجنا كنت اقوم الى الصلاة وهي جالسة وعندما امرتها بالصلوة كانت تقول انت تصلي لنفسك فما عليك من الاخرين. رابعا لاحظت انها كانت تميل الى زيادة الكلام مع الرجال - 00:02:11

في الحياة العامة واحيانا آآ تصنع تتصنع الضحك معهم. امامي وعندما كنت احاول اصلاح ما ما كانت تعمله. لا تطيعني. واذكر انها للمرات شتمتني وتحملت كل هذا مدة خمسين يوما - 00:02:35

بعدها عرضت كل ما تقدم على ولی امرها والدها لعل لعل وعسى ان يساعدني في اصلاح الوضع الا انه جانب الصواب حيث لم يستطع الاجابة واحال الامر الى زوجته ام زوجته والتي راحت تقلب كل - 00:02:52

الكلام على اساس ان ابنتها شريفة واني كاذب رغم انها هي الام والوالد كانا يشاهدان هذه الاعمال امامهم الى اخره لكنه في النهاية يقول اه ذهبت الى المحكمة او من هذا القبيل لكنني احببت - 00:03:07

ان آآ اطلع على ما ما تقولونه في ذلك لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد فاني انصح هذا الاخ السائل ومن شابهه فهم - 00:03:26

ان لا يلقوا مثل هذه المسائل الدقيقة وعلى مسمع عام من الناس وتوجيهها الى برنامج نور على الدرب او نحو ذلك بل ينظر الى عالم ينقون به في بلدتهم او غير بلدتهم - 00:03:45

ثم يذهب اليه بصفة خاصة ويستشيره في الامر فيشير عليه الذي قصده فيما يراه انت وبما يراه اصلاح ولكننا توجيه عام لا يتعلق بهذا السؤال. نعم وهو انه يكثر السؤال - [00:04:07](#)

عن الرجل يدخل باهله لأول مرة فلا يرى فيهم ما يرى باللبار احيانا وهذا السؤال نقول في الجواب عليه ان هذا لا ينبغي ان يكون موجبا بالشك في المرأة وفي نزاهة المرأة - [00:04:34](#)

اولا بان هذه العملية تعني الجماع فقد تكون برفق وسهولة فلا يرى فيه ما يرى للمرأة التي وثانيا ان زوال البكاره من المرأة لا يعني انها كانت فاسدة قد يكون زوال بكرتها - [00:05:05](#)

بسبب قيد الجماع تعبيتها هي او سقوطها او قفزتها او ما اشبه ذلك وليس معنى ذلك اني افتح بابا للفتيات العبث ولكنني اريد ان ازيل شبهة تقع للزوج بمثل هذه الحال - [00:05:42](#)

وكتير من الناس قد بلغه ما صح في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غالاما اسود يعرض بامرائي - [00:06:12](#)

لانه و وزوجته ليس لاسودين قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من من ابل قال نعم قال فما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال نعم - [00:06:30](#)

فسئل النبي عليه الصلاة والسلام ما شأن هذا الجمل الاورق؟ ومن اين اتى فقال الرجل لعله نزعه عرق فقال غلامك هذا لعله نزعه عرق فدل ذلك على ان الشبه لا ينبغي ان تحوّم حول المرء - [00:06:52](#)

في اهلهم الا اذا رأى قرائن قوية بينة فهذا له حكم اخر المسألة الثانية اذا حاول الرجل اصلاح زوجته ولا سيما فيما يتعلق بالصلة فلم يتمكن وسلك شتى الطرق فلم يتمكن - [00:07:14](#)

فقد جعل الله له منها فرجا ومخرجا بالطلاق اذا طلق من اجل هذا الغرض فان الله تعالى سيعوضه عنها خيرا لان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه اما من تركت الصلاة ولم يتمكن من اقامتها ومن اقامتها للصلة - [00:07:36](#)

فانه يجب عليه المفارقة لانها بذلك تكون كافرة والكافر لا يجوز للمؤمن ان يبقى معه على زواجه اه المرسل ميم ميم من المنطقة الوسطى لما شرح لنا موضوعه هذا وتحديث ايضا عن - [00:08:01](#)

مقدمات طيبة ان شاء الله له تفريعات على سؤاله او على مقدمته يقول حكمت علي المحكمة اه بقوله حكمت على فلانة ابنة فلان بالانقياد لطاعة زوجها فلان اه بعد عدم ثبوت اساءة العشرة الزوجية - [00:08:20](#)

واذا لم تنقاد فان نفقتها من مأكل وملبس ومسكن تسقط عن زوجها واخذت بذلك صكا شرعا والآن هي في بيت ابها وانا انوي الزواج من اخرى قريبا بعد ان علمت انها واهلها مصرين على الطلاق واستحالة عودتها الى بيت الطاعة - [00:08:39](#)

وطلبوا مني مرارا طلاق ابنتهم فقلت لهم ادفعوا نصف ما خسرت لكم طلاق ابنتكم فرفضوا ذلك والآن ارجو تفسير الحكم ومدة صلاحية الحكم على الزوجة وهل من حقي الاحتفاظ بها الصك؟ لحين ان يدفعوا لي التكاليف دون ان يلحقني حراما من اجل ذلك - [00:08:57](#)

هذه الفقرة من سؤال نعم احيله بها على القاضي الذي كتب له الصك لا آآ ايضا اذا تفسير الحكم ومدة صلاحيته وهذا تحال الى نعم تحال الى نعم نعم يقول اذا تزوجت مرة او آآ مرة ثانية - [00:09:18](#)

فلن استطع النفقة على زوجتي حيث ضعيف. ولهذا فانا الان انوي الزواج اذا ما رجعت لي الاولى فاقوم بطلاقها فهل في هذا حرام يلحقني علم؟ ان الوضع الان اه مضى عليه مدة كبيرة من الزمن ولم يراجعوني بذلك وانا اخشى على النفقة - [00:09:38](#)

نقول لا لا الحق كذلك حرج اذا عادت اليك زوجتك الاولى بعد تزوج الجديد للمرأة عليك ان تطلق من شئت منها اذا كنت لا تستطيع الانفاق عليهما جميعا نعم الأخ المدعو عبد الله ناشئ النداوي - [00:09:58](#)

اسمرى تقول آآ وراشد اه ايضا الاسمني بمنطقة تونمة منبني شهر يسألون هذا السؤال يقولون ان في كثير من الناس يضعون اكياس الملح في البيارات. وكان قصدهم من ذلك تفجير الارض حتى تبلغ الماء ويحف عنهم - [00:10:18](#)

اـنـزـحـهـا فـهـل هـذـا جـائزـ اـم غـيرـ جـائزـ ؟ نـرـجـو الـاجـابـة عـلـى هـذـا السـؤـال المـلـح اـصـلـه مـنـ المـاء وـمـا يـجـوز انـ تـرـازـ بـهـ النـجـاسـة كـمـا هوـ مـعـلـومـ وـعـلـى هـذـا فـيـجـوزـ تـوـضـعـ اـكـيـاسـ المـلـح - 00:10:38

فـيـ الـبـيـارـاتـ مـنـ اـجـلـ فـتـحـهـاـ يـتـمـكـنـ صـاحـبـهـاـ مـنـ السـلـامـةـ اوـ لـيـسـلـمـ صـاحـبـهـاـ مـنـ مـعـانـةـ نـزـعـهـاـ كـلـمـاـ اـمـتـلـأـتـ وـذـلـكـ لـانـ كـمـاـ اـسـتـشـنـىـ المـلـحـ قـصـدـهـ الـمـالـ نـعـمـ . وـالـمـاءـ تـجـوزـ اـزـالـةـ النـجـاسـةـ بـهـ 00:10:56

وـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ اـذـاـ وـضـعـواـ هـذـهـ الـاـكـيـاسـ فـيـ الـبـيـانـاتـ لـاـ . نـعـمـ لـيـسـ المـلـحـ اـنـقـلـبـ بـعـدـ اـنـ خـرـجـ مـنـ المـاءـ وـاصـبـحـ مـلـمـوـسـاـ مـثـلاـ مـكـيـلاـ وـالـىـ اـخـرـهـ وـنـاـشـفـاـ اـنـ يـكـوـنـ نـعـمـةـ وـكـلـ شـيـءـ خـلـقـ مـنـ الـمـالـ 00:11:23

وـحتـىـ المـاءـ نـعـمـ اـيـضـاـ . نـعـمـ وـالـمـلـحـ هـذـاـ يـصـلـحـ بـهـ الطـعـامـ وـلـيـسـ طـعـاماـ وـلـيـسـ كـلـ مـاـ يـنـصـحـ بـهـ الطـعـامـ يـكـوـنـ لـهـ حـرـمةـ الطـعـامـ فـالـوقـودـ لـاـ شـكـ اـنـهـ يـصـلـحـ بـهـ الطـعـامـ وـلـاـ 00:11:40

يـكـوـنـ طـعـامـ الـاـبـنـضـجـ وـمـعـ ذـلـكـ فـانـ الـوـقـودـ لـيـسـ لـهـ حـمـىـ الطـعـامـ نـعـمـ . اـهـ الرـسـالـةـ التـيـ بـيـنـ يـدـيـنـاـ وـرـدـتـنـاـ مـنـ مـسـتـعـمـيـنـ فـيـ سـرـ اـحـمـدـ يـعـنيـ وـقـدـ بـعـثـ بـرـسـالـةـ قـبـلـهـ . هـذـهـ 00:11:56

وـآـيـقـولـ فـيـ رـسـالـتـهـ كـيـفـ نـجـاـوـبـ اـهـ عـنـ حـكـمـ الـخـمـيرـةـ التـيـ يـفـعـلـ لـهـاـ فـيـ الدـقـيقـ لـتـسـاعـدـ عـلـىـ تـخـمـيرـةـ وـتـسـهـيلـ طـبـخـهـ وـبـعـضـ النـاسـ يـقـولـ اـنـهـ خـمـرـةـ وـلـاـ يـجـوزـ اـسـتـعـمـالـهـاـ يـجـبـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ بـاـنـهـ لـاـ بـأـسـ بـوـضـخـ الـخـمـيرـةـ فـيـ العـجـينـ 00:12:18

لـاـ جـلـ اـنـ يـتـخـمـرـ لـانـ هـذـاـ لـاـ يـؤـثـرـ فـيـ شـيـئـاـ ثـمـ هـذـهـ الـخـمـيرـةـ اـيـضـاـ لـاـ اـظـنـ اـنـهـ تـسـكـرـ لـوـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ تـنـاـوـلـهـاـ وـاـكـلـهـاـ وـالـاـصـلـ فـيـ جـمـيعـ

الـمـطـعـومـاتـ وـفـيـ جـمـيعـ الـمـشـرـوبـاتـ وـفـيـ جـمـيعـ الـمـلـبـوـسـاتـ 00:12:39

الـاـصـلـ فـيـهـ الـحـلـفـ حـتـىـ يـقـولـ دـلـيـلـ عـلـىـ التـحـرـيمـ لـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ لـكـمـ مـاـ فـيـ الـاـرـضـ جـمـيعـاـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ السـمـاءـ

فـسـوـاهـنـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ 00:12:58

لـاـ فـلـاـ بـأـسـ مـنـ وـضـعـ الـخـمـيرـةـ فـيـ فـيـ الـعـجـينـ لـاـ جـلـ اـنـ يـتـخـمـرـ نـعـمـ اـهـ وـرـدـتـنـاـ رـسـالـةـ حـوـلـ بـعـضـ الـاـبـارـ يـقـولـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـومـونـ

بـالـذـهـابـ إـلـىـ الـبـئـرـ التـيـ تـقـعـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ وـمـثـلـهـاـ الـعـيـنـ التـيـ تـقـعـ فـيـ 00:13:09

تـهـامـهـ وـلـقـدـ طـلـبـ الشـفـاءـ مـنـ بـعـضـ الـاـمـرـاـضـ وـالـمـشـافـيـ وـالـشـافـيـ هـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـهـ عـنـدـ الـعـوـدـةـ مـنـ هـنـاكـ يـخـبـرـونـاـ بـاـنـهـمـ قـدـ

آـآـشـفـيـ الـبـعـضـ مـنـهـمـ آـآـعـنـ بـعـضـ الـا~م~ر~ا~ض~ الت~ي~ ب~ه~م~ 00:13:31

مـثـلـ اـهـ اـمـرـاـضـ كـثـيرـةـ وـالـا~م~ر~ا~ض~ الصـعـبـةـ فـاـمـ رـأـيـكـمـ فـيـ صـحـةـ مـاـ يـذـكـرـونـ عـنـدـ اـعـتـقـادـهـمـ بـاـنـ الـا~غ~ت~س~ال~ مـنـ ذـلـكـ المـاءـ يـشـفـيـ الـمـرـضـ

وـالـلـهـ يـحـفـظـكـمـ رـأـيـاـ فـيـ هـذـاـ اـهـ اـنـهـ اـذـ ثـبـتـ 00:13:47

اـنـ لـهـذـاـ المـاءـ تـأـيـرـاـ فـيـ اـزـالـةـ الـا~م~ر~ا~ض~ فـاـنـهـ لـاـ بـأـسـ مـنـ قـصـدـهـ وـالـاستـشـفـاءـ بـهـ وـذـلـكـ لـانـ الـطـبـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ اـحـدـهـمـ مـاـ ثـبـتـ بـهـ الشـرـعـ فـهـذـاـ

مـقـبـولـ بـكـلـ حـالـ وـلـاـ يـسـأـلـ عـنـهـ 00:14:04

اـنـمـاـ نـسـأـلـ عـنـ هـلـ هـذـاـ الـذـيـ ثـبـتـ بـالـشـرـعـ اـنـ دـوـاءـ هـلـ يـكـوـنـ دـوـاءـ لـهـذـاـ الـمـرـضـ مـعـيـنـ لـاـنـهـ لـيـسـ كـلـ مـاـ كـانـ دـوـاءـ لـمـرـضـ يـكـوـنـ دـوـاءـ لـكـلـ

مـرـضـ الـقـسـمـ الثـانـيـ مـنـ اـقـسـامـ الـطـبـ 00:14:25

شـيـءـ لـمـ يـثـبـتـ بـهـ الشـرـعـ لـكـنـهـ ثـبـتـ بـالـتـجـارـبـ وـهـذـاـ كـثـيرـ جـداـ مـنـ الـا~د~و~ي~ة~ الـم~س~ت~ع~م~ل~ة~ ق~د~ي~م~ا~ و~ح~د~ي~ث~ا~ ف~ا~ذ~ ث~ب~ت~ ب~ال~ا~س~ت~ع~م~ال~ه~ و~ال~ت~ج~ار~ب~ ا~ن~

هـذـاـ لـهـ تـأـيـرـاـ فـيـ اـزـالـةـ الـمـرـضـ فـاـنـهـ لـاـ بـأـسـ باـسـتـعـمـالـهـ 00:14:47

وـكـثـيرـ مـنـ الـا~د~و~ي~ة~ الت~ي~ ي~ت~دا~و~ى~ ب~ه~ا~ الن~ا~س~ ال~ي~و~م~ ا~ن~م~ا~ ع~ل~م~ ا~ن~ا~ع~ل~م~ م~ن~ا~ن~اف~ع~ه~ا~ ب~ال~ت~ج~ار~ب~ ن~ع~م~ ل~ا~ن~ه~ ل~م~ ي~ن~ز~ل~ ف~ي~ه~ا~ ش~ر~ع~ ال~م~ه~م~ ا~ن~ا~ش~ار~

ا~ل~س~ائ~ل~ م~ن~ ه~ذ~ه~ م~ي~اه~ 00:15:07

اـذـ ثـبـتـ بـالـتـجـارـبـ اـنـ لـهـ تـأـيـرـاـ فـيـ بـعـضـ الـا~م~ر~ا~ض~ اـنـهـ لـاـ بـأـسـ بـالـا~س~ت~ش~ف~اء~ ب~ه~ا~ و~ال~ذ~ه~اب~ ب~ه~ا~ ا~ه~ س~ؤ~ال~ه~ ال~ا~خ~ر~ و~ا~ن~ ل~م~ ي~ب~ق~ م~ن~ ال~ب~ر~ن~ا~م~

وقـتـ طـوـيلـ يـقـولـ اـنـ الـحـرـيمـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـقـرـىـ يـشـتـغـلـنـ فـيـ الـمـازـارـ وـلـكـنـ اـرـضـنـاـ صـعـبـةـ الـمـسـالـكـ مـاـ يـؤـدـيـ

اـنـهـ لـاـ تـغـطـيـ وـجـهـاـ 00:15:25

بـعـنـيـ تـسـتـرـ فـاـمـ رـأـيـكـمـ فـيـ ذـلـكـ وـفـقـمـ اللـهـ لـاـ بـأـسـ اـنـ تـكـشـفـ الـمـرـأـةـ وـجـهـهاـ فـيـ سـلاـحـهـاـ وـمـزـرـعـهـاـ اـذـ لـمـ يـكـنـ حـوـلـهـاـ اـحـدـ مـنـ الـرـجـالـ

غـيرـ الـمـحـارـمـ اـنـ كـانـ حـوـلـهـاـ رـجـالـ مـنـ غـيرـ مـحـارـمـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـسـتـرـ وـجـهـهاـ 00:15:46

وبامكانها اذا كان حولها طلاق او جادة يمر الناس به ان تصرف وجهها عن جد والطريق وتكون كاشفة له. اه شكرنا اه لفضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة - [00:16:07](#)
والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:23](#)